

تسريب جديد لمكتب السيسي ومواقع التواصل تشتعل



أذاعت قناة مكملين المصرية المعارضة تسريبات صوتية من داخل مكتب وزير الدفاع المصري السابق قبل أشهر من تقلده رئاسة الجمهورية الجنرال عبدالفتاح السيسي، تحدث فيها الجنرال ومدير مكتبه عن الأموال الخليجية التي توالى على مصر عقب القيام بالانقلاب العسكري على الرئيس السابق محمد مرسي في الثالث من يوليو عام 2013.

التسريبات تظهر وبقوة دعم الحكومات الخليجية للجنرالات في مصر عن طريق ضخ الأموال إليهم والمعونات البترولية لسد عجز الطاقة في مصر، الأمر الذي تحدث عنه الجنرال ومدير مكتبه وفندوه بالأرقام من الدول الخليجية التي قامت بتقديم تلك المساعدات المالية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية يليها الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت، ما يُظهر وبقوة ضلوع هذه الدول في الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال مؤخرًا وأنهم مثلوا ظهير اقتصادي له عقب الإطاحة بالرئيس السابق المنتخب محمد مرسي.

كما أظهر التسريب حديثًا بين مساعد رئيس الأركان للشؤون المعنوية بالجيش المصري اللواء أحمد عبدالحميم والمتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية السابق العقيد أحمد علي ومدير مكتب السيسي اللواء عباس كامل عن تقديم الخليج لمساعدات طبية إلى مصر في شكل مستشفيات متنقلة، مختلفين فيما بينهم إذا ما كانت هذه المساعدات مقدمة إلى الدولة المصرية أم إلى القوات المسلحة فحسب وكانت الإجابة من اللواء عبد الحميم أن الشعب المصري هو القوات المسلحة ما يظهر خلطًا جليًا لدى الجنرالات باعتبارهم الجيش هو الدولة والشعب ويظهر أيضًا أن الخليج قدم كافة المساعدات للطرف المصري عقب الانقلاب في كافة الأشكال العينية و المالية

يكشف التسريب عن حجم ما قدمته الدول الخليجية كدعم مالي مباشر لمصر عقب الانقلاب، بلغ أكثر تقريبا 40 مليار دولار وفق تقديرات السيسي ومدير مكتبه أي ما يعادل عجز الموازنة المصرية تقريبًا رغم ذلك استمر الجنرال وحكومته في الشكوى من عجز الموازنة والنقص في المواد البترولية مع وجود دعم بترولي خليجي أيضًا لي طرح التساؤلات عن مصير تلك الأموال الخليجية التي ما زالت ترسل إلى الجنرالات الذين يطالبون في هذا التسريب باستمرارها حتى ولو بدون ظهور إعلامي لها.

هذا وقد خرجت تسريبات قبيل هذه الأخيرة بأيام توضح طمع الجنرالات في مصر بأموال الخليج وتمنيهم استمرار هذا الدعم المالي المطلق

عقب إذاعة هذه التسريبات اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي للتعليق عليها وانطلق هاشتاغ #السيسي_ينهب_الخليج ليتصدر قائمة الهاشتاجات الأكثر تدويًا على تويتر بين رواده

بينما انطلق المغرودن يعلقون على محتوى التسريب موجّهًا البعض حديثه لدول الخليج متهمًا إياها بالشراكة في الجرائم التي ارتكبتها الجنرال في مصر منذ الانقلاب العسكري وحتى هذه اللحظة بدعمهم المالي إياه

#السيسي_ينهب_الخليج

إن كان السيسي قد قتل وأحرق وأفسد فهم قد مولوا ذلك مع سبق اصرار وتحريض في قوانين العباد ورب العباد هم شركاء في الجريمة

– د. ابراهيم حمامي (@DrHamami) 13 February, 2015

فيما تساؤل مغرودون خليجيون إذا ما كانت هذه الأموال قد ذهبت إلى الشعب المصري بالأساس أم إلى جنرالات الجيش وأكدوا على أن هذه الأموال أهل الخليج أحق بها

لوزهدت الأموال للشعب المصري فلن نغضب ولكن أن تذهب بجيب #السيسي وعصابته الانقلابية إن تنمية بلادنا أولى من هذه الشرذمة #السيسي_ينهب_الخليج

– وليد الطبطبائي (@Altabtabie) 12 February, 2015

كنا ندعم السيسي بالجملة ودعمناه بالفكة أيضا .. أليس فقراء الشعب أولى من السيسي بمليارات الرز والفكة؟؟

#السيسي_ينهب_الخليج

– عمر بن عبدالعزيز ? (@oamaz7) 12 February, 2015

كما سخر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من حجم تلك الأموال التي دخلت مصر بينما يشتكي السيسي لهم عند كل مطلب بكلمات من أمثلة “مفيش”

200 مليار وبيوقلك مفيببيبيبيبيش ! أمال عايز كام يا صيصى علشان تقول فيبيبيبي ؟

#السيسي_ينهب_الخليج

– أسماء ? (@asmaaghazalll) 12 February, 2015

عايز أفكار المسريين إن في الوقت اللي كان السفاح الذليل بيصرخ ويقول : مفيش، كانت مليارات الخليج نازلة على دماغه زي الرز !! #السيسي_ينهب_الخليج

– أحمد عبد العزيز (@AAAzizEgypt) 12 February, 2015

يأتي هذا التسريب في ظل كارثة اقتصادية تحل بالبلاد في مصر مع دعوات يطلقها الجنرال السيسي

للتكشف حتى تستطيع الدولة النهوض من كبوتها مع تغافل الحديث مطلقًا عن مصير المنح الخليجية وعن مصير الصناديق التي فتحت للتبرعات عقب الثلاثين من يونيو كصندوق 30 يونيو - وصندوق تحيا مصر والتي لا يعلم الشعب المصري عن أموالها شيء وهو نفس الأمر الذي تحدثت عنه مواقع التواصل الاجتماعي

#السيسي_ينهب_الخليج

وينهب مصر ، وأتحدى الحكومة المصرية أن تعلن مقدار الكارثة الاقتصادية المصرية ، وأن كل عام إنقلاب يعيد مصر ١٠ سنوات للخلف

— عامر الكبيسي (alkubaisi_amer@) K.A Alkubaisi Amer – 2015 ,12 February

تسريبات قادة الانقلاب تثبت أنهم عصابة وليس حكم عسكر. يبدو انه كان صادقاً عندما أقسم: "والله ما هو حكم عسكر". #السيسي_ينهب_الخليج

— Majed Abdulhadi ماجد الهادي (@majedabdulhadi) February 12, 2015

على النقيض ظل بعض مؤيدي سلطة الجنرالات الحالية في مصر يؤكدون تارة أن هذه التسريبات مفبركة من قبل المخابرات التركية وتارة يتهمون المخابرات الأمريكية بالقيام بالتنصت على مكتب وزير الدفاع دون مناقشة لفحواها.

#تسريب_مكتب_السيسي لم نصدق ولو للحظة التسريبات [] تحقيقات مع متهمين في فبركة التسجيلات (اعترفوا بأن من قام بتمويلهم هي (قناة #الجزيرة))

— بيرق بوظبي (@almarsah560) 2015 ,11 February

<https://www.facebook.com/elshortaelmsrya/photos/a.535934709777370.1073741831.181163758587802/820569377980567/?type=1&fref=nf>